

## 2(الوحي) من دورة شرح مادة علوم القرآن (فضيلة الشيخ د.

محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

طيب ننتقل الى موضوع اخر وهو موضوع ايضا مهم جدا اه ما ما اظنه في اشكالات بالنسبة للوحي لغة واصطلاحا ذكره الشيخ وايضا استعمالات الوحي فهذا امر اه سهل لكن ننتقل الى صفحة خمس الخامسة عشرة انواع الوحي. هذا شيء مهم جدا - 00:00:00

انواع الوحي هنا اريد ان اذكر شيء وهو هل هل نزل القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم بطريقة المنام؟ الجواب لا واضح الجواب لا يعني القرآن كله نزل والنبي استيقظ - 00:00:25

فيأخذه الرحضاء كما قالت عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها يخرج منه العرق وان جبينه ليتفصل ثم بعد ذلك يقول انزل علي كذا وكذا طيب بالنسبة للالهام نقول الهام خاص بالاحاديث القدسية او او خاص بالاحاديث النبوية واضح - 00:00:49

طيب بالنسبة ليمثل له الملك رجلا ويأتيه في صورة بشر وهذه الحالة اخف طبعا القرآن كله نزل بالنوع الاول. هذي واضح بواسطة من؟ جبريل عليه السلام. نزل بالقرآن طيب ان قال قائل - 00:01:17

ان هناك احاديث مثل حديث قال آ يا محمد هذا ملك قد نزل وببشرك بايتين اوتيتهما لم ينزل مثلها لا في التوراة ولا في الانجيل هل معناه ان الملك هو اللي جاب الاليتين؟ لا انما الملك يبين فضلها فقط. واللي يجيب القرآن ها وينزل بالقرآن منه - 00:01:38

جبريل عليه السلام وكيف يأتيه جبريل عليه السلام على الصورتين الصورة الاولى يأتيه مثل صلاة الجرس واضح لكن اعيد السؤال هل يأتيه في المنام؟ الجواب لا بالنسبة للقرآن لا طيب الحالة الثانية يتمثل له جبريل ملكا - 00:02:04

يتمثل له الملك رجلا ويأتيه في صورة بشر هل هذه الصورة واقعة بالنسبة لجبريل عليه السلام بالنسبة للقرآن او غير واقعة يعني مثلا يجي جبريل يمثل نفسه بصورة انسان كدحية وغيره يقول له آ اقرأ كذا وكذا ها بلى - 00:02:27

والدليل ما فيه اقرأها؟ هي احسنت في حديث ابن عمر قال فتمثل لي جبريل رجلا فظمني ها تضميني واضح ولا لا هل الظم معناها ان في شيء واقع ولا غير واقع - 00:02:49

واقع قطعاً واقع يعني يقول ضمني ضمة شديدة حتى ظننت ان آ اضاعني تتكسر او كما قال صلى الله عليه وسلم اذا نقول ان القرآن الكريم ينزل به جبريل هذه خاصية ها واحد - 00:03:07

وما الدليل من القرآن؟ قل نزل به الروح الامين. ها على قلبك لتكون من المنذرين طبعا على قلبك ذكر القلب لان الغالب من القرآن انه يأتي مثل صلصلة الجرس ويلقيه جبريل عليه السلام على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فيعقله ويحفظه ويفهمه - 00:03:26

واحيانا يأتيه على صورة ملك فيقرأ له وربما النبي صلى الله عليه وسلم يردد وراءه فقال الله له لا تحرك به لسانك لتعجل به. واضح ولا لا؟ اذا نقول الصور الاخرى نقرأ الآية اية سورة - 00:03:50

اية سورة الشورى اه اخر اية من سورة او الآية اللي قبل الاخيرة وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ها او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء - 00:04:06

الانواع موجودة في هذه الآية ما كان يبشر ان يكلمه الله الا من وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. الا وحيا هذه صفحة سبعت عشر موجود الآية - 00:04:23

اه الا وحيا رقم واحد هذا اللي دخل معنا فيه اللي هو ها النوع الاول واضح؟ النوع الاول بحالتين او من وراء حجاب او من وراء

حجاب او من وراي حجاب - 00:04:39

يقول العلماء هذه حصلت في ليلة الاسراء والمعراج هل كان جبريل الواسطة ولا النبي صلى الله عليه وسلم يسمع كلام الرب بدون واسطة ها بدون واسطة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع كلام الرب تبارك وتعالى فكلمه الله وكلم ربه - 00:04:56

وكان بدون وصف او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم يرسل رسول يمكن يكون غير جبريل ويمكن يكون جبريل عليه السلام فان قال قائل ما الفرق بين الا وحي الاولى او يرسل رسولا الثانية - 00:05:15

الفرق ان الا وحي انه يدخل معه الالهام. واضح؟ او يرسل رسولا هذا لا يدخل فيه الالهام اذا معناه يرسل رسول يعني ملكي فيوحي باذنه ما يشاء فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم - 00:05:34

فالنوع الاول بحالتيه هو القسم الثالث الذي ذكره الشيخ وهو الكلام الاله آ النوع الاول بحالتيه هو القسم الثالث او يرسل رسولا. من اقسام التكريم الالهي المشار اليه في هذه الاية - 00:05:53

اذا خلاصة هذا الدرس المهم ما هو ان القرآن لم ينزل مناما. واضح هذي هذا شي مهم لابد من التركيز عليه الامر الثاني ان القرآن الكريم لم ينزله الله تبارك وتعالى الهاما. ها - 00:06:12

واضح ولا لا ليش تقول ما انزله الله الهاما؟ ليش القرآن كلام من؟ كلام الله. اذا كان كلام الله وقلنا الهاما معناها انه القي في روعه فقال كلاما من عنده فكيف يقول قال الله بعد ذلك ما يصير - 00:06:35

انا اضرب لكم مثال الان انت تدرسين اه مادة علوم القرآن وقريتي هذه الاية مثلا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول هو - 00:06:54

صفحة اربعتش الاية موجودة شفتوها؟ شفتوها؟ اخر اية وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول شفتوا الاية ولا ما شفتوها؟ شو المقدمة الانس ولا الجن؟ الانس جميل. طيب الان قارنا هذه الاية بقوله تعالى -

00:07:10

الا ولقد زرعنا جهنم كثيرا من الجن والانس. جن يلا جاوبوا الان نفرض انك انت تدرسين ففي دارة سألته هذا السؤال. لما انت تجاوبين انتبهتي انت قرأت هذه الاية وقرأت تلك الاية - 00:07:30

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن وهنا قال ولقد درانا لجهنم كثيرا من الجن والانس فانت تقولين هنا في الاية الموجودة في السبورة درانا لجهنم كثيرا من الجن والانس قدم الجن لانهم اكثر اهل النار - 00:07:57

والاكثر يقدم على الاقل صح ولا لا؟ وهنا في الاية وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن قدم الانس لشدة ضررهم على الانبياء وعلى المرسلين وعلى اتباعهم. اما ظرر شياطين الجن - 00:08:17

ان على الانبياء والمرسلين فلا تصلوا كضرر من الانس. واضح؟ طيب الان هذا الفهم الذي قلناه وفهمناه يمكن يلقي في روع الانسان القاء هل يصير نقول الله قال الشكل؟ لا. اذا هذا فهمنا صح ولا لا؟ اذا اللقاء - 00:08:36

الروح لا يجوز ان نقول فيه قال الله واضح ولا لا؟ اذا نحن نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا القي في روعه فهو يقول والله يقره فيكون حديثا نبويا - 00:08:53

ويكون حديثا نبويا. واما القرآن فلم ينزل بطريقة ها اللقاء في الراء. وانما سمعه ممن من جبريل احسنتن ود جبريل سمع ممن؟ من الله عز وجل. هذي مسألة مهمة عقدية ترى فيخطئ من يقول من علماء علوم القرآن ان - 00:09:07

ينزل بطريقة الالهام هذا خطأ ليش لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عنه اه في اية القيامة قال فاذا قرأناه ها في قراءة ولا ما في قراءة - 00:09:32

فكرة اذا ما هو القاء في الروح ها ما هو القاء ذرة قال لا تحرك بي لسانك طب هو ليش كان يحرك لسانه يتعجل ليش؟ قاعد يسمع شيء ولا لا؟ اذا ما هو القافل - 00:09:52

اذا لابد ان نتنبه ان القرآن لم ينزل مناما ولم ينزل الهاما. كيف نزل؟ نزل بطريقة بواسطة جبريل عليه السلام اما يأتيه مثل صلصلة

الجرس فيكلمه فيعي ما يقول ومن حوله لا يشعرون - 00:10:05

واما ان يتمثل له الملك رجلا ويأتيه في صورة بشر طيب الان سؤال قد يقول قائله من الدارسات عندك اشلون النبي صلى الله عليه

وسلم بين الصحابة يجيه الوحي وهو يسمع - 00:10:24

والناس اللي حوله ما يسمعون شو ترددين ها؟ شلون هذا هذا الاشكال كان في الزمن القديم صعب شوي الواحد يفهم اللي قده اليوم ما هو بصعب انت الحين تشيلين التليفون وتكلمين شخص انت تسمعيه واحنا ما نسمع ولا غلطان انا؟ طيب انت الان بشر وصلوا الى

هذه المرتبة ان ان - 00:10:39

انت الان تسمعين ها تسمعين ولا ولا تلهمين؟ تسمعي ولما لما انا اقول لك ها ايش قاعد تسوين تقول والله انا قاعد اسمع الشيخ يقرأ

القرآن وبين بالتلفون ليش انا ما اسمع طيب انا كوني ما اسمع هل معناه انه ما في قراءة - 00:11:01

لا انتبهت لنا ولا لا؟ اذا نحن نقول ان كون الملك يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسمعه ولا يسمع من حوله هذا لانه نبي خاصية

له واضح ولا لا؟ خاصية له هذا هذا الجواب عن هذا الاشكال - 00:11:18

ايضا في اشكال اخر انتن تعرفن قوله عز وجل عن الكفار ماذا كانوا يقولون؟ انما يعلمه بشر صح ولا لا طيب فاذا قالت وحدة من

الدارسات لك اشلون انتم تقولون يا استاذة ان الملك يتمثل يأتيه على صورة بشر؟ فشلون - 00:11:36

ها ليس بشر اذا هو ملك انما جاء بصورة بشر والكفار انما نفوا ان يكون ليأتيه ملك واضح ونحن نقول الذي كان يأتيه ملك ويتمثل له

على صورة بشر. لذلك قال الله عز وجل عنهم قالوا انما يعلمه بشر - 00:11:57

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهم كانوا يقولون انه يتعلم من فلان وكان هذا رجل من الاعاجم طيب كيف يكون هذا فلان اعجمي

يتكلم بهذا اللسان العربي الفصيح اه هذا ما يتعلق بهذا الدرس - 00:12:22